

منجيات عذاب القبر | الدرس 21 | #كونوا_ربانيين | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الناس ان لو فيه انسان منهم مسافر من بلد لبلد وليكن مثلاً مسافر من مصر رايح على السعودية لاداء العمرة - [00:00:00](#)

جرت العادة ان الانسان ما يسافرش غير بعد ما بيا من نفسه يكون معه الريالات غير فلوس للريالات معه هدومه يتأكد كويس جدا من جواز السفر بتاعه يتأكد جدا ان كل حاجة محتاجها هناك تكون معه. علشان لما يروح هناك ما يتعبش - [00:00:33](#)

صح بيوكل شركة سياحة. شركة السياحة دي تحجز له فنادق ودايما يختار يقول لهم انا عايز فنادق تكون قريبة من الحرم قريبة من الساحة مش عايز امشي كتير. انا يكون فيها كذا صفات هكزا وضعها كذا حكايتها كذا. ده اي انسان عاقل. اي انسان مننا الحمد لله ربنا وسع عليه اشترى حطة ارض وبني بيت - [00:00:50](#)

وهينقل من الشقة اللي هو فيها ويروح البيت الثاني اكيد يقينا هذا الانسان لن ينتقل الى البيت الجديد الا بعد ما يتأكد من آآ الكهرباء تمام الماية تمام الصرف الصحي تمام لازم يتأكد كويس جدا ان خلاص الدنيا بقت زي الفل والمكان اصبح مهياً للحياة. والسؤال الان اذا كانت - [00:01:10](#)

هذه عدد كل انسان عاقل. فلماذا لا نعقل نحن تماماً ان احنا فعلاً سننتقل من دار الى دار. ومن بيت الى بيت والبيت اللي احنا هننتقل اليه ده بيت مهم جدا ان احنا ننصفه من اي مشكلة تكون موجودة فيه او تقابلنا فيه. مهم جدا ان - [00:01:30](#)

اللي انا هننتقل له ده لازم البيت ده يكون بفضل الله فيه كل وسائل الراحة. يا احبابي بيذكروا قصة كده وان كانت القصة رمزية. ان كانت في جزيرة من احد جزر اليابان. الجزيرة دي كانت مراسم تنصيب الملك فيها. كان الملك بيقيم فيها السنتين اتنين بس. وبعد - [00:01:50](#)

السنتين يحكم عليه انه ينقل من الجزيرة دي الى جزيرة تانية مليانة وحوش وسباع وهوام وعقارب وحيات وغير ذلك. كان الملك من دول يقعد السنتين ياكل ويشرب ويتمتع ونساء وفسح وده ملك. وبعد سنتين يفاجئ ان هو انتقل لجزيرة تانية - [00:02:10](#)

فيها اكل ولا فيها شرب ومليانة حيوانات ضارة ومؤذية ما فيش يوم في الثاني في التالت اذا لم يأكله سبع مات بسبب الجوع والعطش جابوا ملك اخر من الملوك قالوا له خلاص انت هتكون ملك علينا لمدة سنتين. توافق؟ قال لهم بس بشرط اشوف الاول مصير الملوك اللي قبلي كان ايه - [00:02:30](#)

فخدونا قالوا لي الجزيرة. فاوول ما وصل للجزيرة لقي فيها تعاين وحيات وعقارب وسباع وهوام وما فيش اكل وما فيش شرب. ما فيش اي شئ من اسباب الحياة موجود في المكان. بص لمين لقي هياكل عظمية وجماجم. مين دول؟ ده دول الملوك اللي كانوا قبلك. فعاد هذا الرجل الى الجزيرة الاخرى - [00:02:50](#)

توافق انك تكون ملك علينا؟ ايوه وافق. توافق ازاى؟ ايوه وافق. وصل للجزيرة اتنصب خلاص ملك لهذه الجزيرة مع اول شهر قال انا عايز امهر الصيادين اللي في الجزيرة عندنا. جابوا له امهر الصيادين قال لهم مش عايز يكون فيه لا سبع ولا اسد ولا فهد ولا نمر ولا اي شئ - [00:03:10](#)

مؤذي موجود في الجزيرة جمع ده كله في مكان وحاط المكان بسور كبير ما فيه بحيس ما فيش حاجة تخرج. ثاني شهر انا عايز

امهر الناس اللي بتستخرج المياه من - 00:03:30

وبعتهم للجزيرة الثانية استخرجوا لي ابار وخلوا الابار كده تبقى عيون تجري على وش الماية والكلام ده. تالت شهر انا عايز افضل مزارعين عندكم الماية هناك ازرعوا لي الاراضي بالخضار والثمار وازرعوها وخلوها مكان كويس. الشهر اللي بعده انا عايز امهر

البنانيين ابنوا لي هناك بيوت وعمروا المكان هناك - 00:03:40

شهر في الثاني في الثالث في الرابع عدى السنتين بعد السنتين الناس بيقولوا له احنا عايزينك خلاص عشان تنتقل الجزيرة الثانية قابل الخبر بسعادة وفرح خلاف الملوك الاوائل اللي كانوا طبعاً بيروحوا هناك يضيعوا. فقالوا له انت فرحان كده ليه؟ قال لهم هقول

لكم انا بقى خدهم وطلع بهم على الجزيرة الثانية فوجدوا فيها الابار فجدوا فيها - 00:04:00

العيون زروع ووجدوا فيها الثمار ووجدوا فيها البيوت كل حيوان مؤذي خلاص ما عادش له وجود. اصبح المكان عامر للحياة وموئل للحياة فبدأت الناس تنتقل من جزيرة لجزيرة واذا كان كان ملك في جزيرة فاصبح ملك الملوك في الجزيرة الثانية بفضل الله عز

وجل. السؤال الان السؤال - 00:04:20

لو ربنا سبحانه وتعالى قدر لكل واحد فينا الان ان هو ينصب ملك على هذه الجزيرة. يا ترى هيمشي على اي طريق من الطريقين

هيمشي على طريق الملوك الاوائل اللي قضوها كده اكل وشرب ونوم وفسح وملذات وشهوات ولعب ولهو - 00:04:40

ولا يا ترى وهو في ملكه عمال يعد للجزيرة الثانية. هو ده موطن الشاهد اللي انا عايز اكد عليه النهاردة. يا اخواني في حاجة قدامنا اسمها قبر في مدينة ثانية خلاف المدينة اللي احنا عايشين فيها دي. مدينة فعلاً مدينة ولها شوارع والشوارع فيها بيوت. والبيوت

فيها ناس - 00:05:00

وفيه ناس معذبة وفيه ناس منعمة انا النهاردة لما هنتقل من بيتي اللي موجود في الدنيا. الى البيت الاخر. يا ترى هيكون شكل البيت

ده ايه؟ فيه ناس بتنتقل للبيت الثاني وهو والعياذ بالله - 00:05:21

اللي انت عبيط. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في شأن مانع الزكاة. مليون حيات وعقارب. كما قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابن حبان في صحيحه باسناد صححه العلامة الالباني رحمة الله عليه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قول الله

عز وجل آآ فان له - 00:05:34

عيشة ضنكا قالت يسلط الله عز وجل عليه تنينا له تسعة وتسعون رأساً. تنين ده التعبان الضخم. له تسعة وتسعون رأساً لكل رأس

سبعة السن تلدغ وتخدش وتلسع الى قيام الساعة. ده مكان ده القبر جوة كده - 00:05:54

مكان فيه نيران يعذب بها الانسان. مكان فيه ناس جوة بتضرب الناس. فيه ملائكة جوة تعذب الناس. فيه ناس قبورها بتبقى كده قبورها والعياذ بالله من فرش النار. وفيه ناس ثانية بفضل الله حطت القبر ده قدام عينيها كده. فما شاء الله لو كانت عمرته قبل ان

تصل اليه - 00:06:14

عمرته قبل ان تصل اليه. فبفضل الله احسنت في العمل الصالح. احسنت في الاجتهاد في طاعة الله عز وجل. لم تترك ذنباً لها الا وندمت عليه وتابت الى الله عز وجل منه. فراحوا هناك لقوا المكان ده جنة من الجنان. لقوا المكان ده جنة الله في الارض. كما قال

صلى الله - 00:06:34

صلى الله عليه وسلم في شأن المؤمن اذا ثبت فان الله عز وجل يقول ان صدق عبدي فافتحوا له من الجنة وافرشوا له من الجنة فلا

يزال يأتيه من طيب - 00:06:54

وريحها الى قيام الساعة. جنة في الارض. جنة في الارض. انت مع مين؟ هو ده السؤال. درس النهاردة احنا مع مين؟ احبابي القبر اول منزلة من منازل الآخرة. كما قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم كان عثمان يقف على القبر ويبكي بكاء شديداً فيقولون يا عثمان -

00:07:04

تذكر بالجنة والنار ولا تبكي. واذا ذكرت واذا ذكرت القبر بكيت قال سمعت النبي يقول انه اول منزلة من منازل الآخرة فاذا مر فما

بعده ايسر. اللي بعده بقى سهل. لازم نحطه قدام عينيها المكان ده. يا ترى ما الذي ينفع في هذا - 00:07:24

انا اقول النهاردة بعض الاعمال المنجية من عذاب القبر. وبكرة باذن الله تبارك وتعالى نتكلم على بعض الاسباب المنجي اللي هي

بتكون آآ سبب في عذاب القبر واحد اسأل سؤال وبكل صراحة - [00:07:44](#)

اللي مداوم على قراءة سورة تبارك قبل ما ينام يرفع ايديه واحد اتنين ثلاثة فين القبر عندنا ما يستاهلش اربعة. خمسة القبر عندنا ما يستاهلش نحطرك قبل ما تنام تقرأ سورة تبارك دقيقتين دقيقتين اتنين بس. زي ما انا النهاردة متابع كاس العالم اول ما اوصل البيت

اطلع اهداف المانيا - [00:08:01](#)

انا مش هنام غير لما اقرأ سورة تبارك قال النبي صلى الله عليه وسلم سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر كما قال صلى الله عليه

وسلم. وقال سورة من القرآن ثلاثون اية - [00:08:30](#)

دفعت لصاحبها يوم القيامة حتى غفر وفي رواية حتى دخل الجنة فانا اول عمل عايز الكد عليه اول عمل عايز الكد عليه قراءة سورة

تبارك بصورة دائمة بصورة مستمرة. الامر الثاني الجهاد في سبيل الله - [00:08:45](#)

الجهاد في سبيل الله. النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن المجاهد في سبيل الله انه يؤمن من الفزع. ويؤمن من فتنة الدجال.

يؤمن من فتنة الدجال ويؤمن من فتنة القبر. ده دي نقطة مهمة جدا. المجاهد في سبيل الله. ما فيش قدامي دلوقتي جهاد او مش

متاح لي الجهاد؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:59](#)

وان افضل الجهاد ان تجاهد نفسك في جنب الله. مش قادر توصل للجهاد جاهد نفسك في جنب الله عز وجل. ادع للمجاهدين في كل

مكان وبالمناسبة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع الكرب عن اخواننا في فلسطين. واسأل الله عز وجل ان يدمر اليهود. واسأل الله

سبحانه وتعالى ان - [00:09:19](#)

ففيهم عجائب قدرته. اللهم امين الامر الثالث وده امر مهم جدا هو صبر الانسان. اذا ابتلي في يوم من الايام على بمرض من الامراض.

وبخاصة الامراض بتاعة البطن امراض البطن. النبي صلى الله عليه وسلم قال والمبطلون يؤمن من فتنة القبر كما قال صلى الله عليه

وسلم. سأل في يوم من الايام مرض - [00:09:39](#)

موت كان شديد. اصبر متحمل ان شاء الله ربنا يقيقك هذا الامر. الامر الرابع تسمعوها مني انك تثبت على الطاعة. انك تثبت على

الطاعة آآ مش يوم اه ويوم لأ زي ما اخونا بتاع اليمن الان كان بيقول انا باقرأ شوية وشوية لأ. لا لا لأ. احنا عايزين يكون فيه سبات.

اثبت على الطاعة - [00:10:03](#)

على الطاعة ده من اكثر الاشياء اللي بها ربنا يثبت لسانك في القبر كل ما تكون ثابت على الطاعة اكثر خلاص انا قدامي التراويح ما

بسيبهاش. قدامي قراءة القرآن ما بسيبهاش. قدامي الصلاة ما بسيبهاش. الثبات ده اهو اسمعوها مني. على قدر - [00:10:23](#)

لثباتك على الطاعة في الدنيا يكون ثبات قلبك ولسانك اثناء فتنة القبر. قال الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالايه؟ بالقول الثابت

في الحياة الدنيا وفيه وفي الآخرة. هم في الدنيا ثبتوا بالقول الثابت بالتوحيد بالطاعة بالعبادة على دين ربهم - [00:10:38](#)

فكانت النتيجة انه لما دخل القبر مش هو اللي اتكلم. ده ربنا سبحانه وتعالى هو اللي يثبتته وهو اللي خلاه ينطق بالاجابة على الاسئلة

الاربعة في القبر اثبت على طاعة الله عز وجل. مهما كانت الامور حواليك اثبت على الطاعة. طول ما انت ثابت هتكوني نتيجة ان شاء

الله ربنا ربنا عز وجل يقيقك عذاب القبر ويكئك من - [00:10:58](#)

فتنة القبر. من الامور المهمة اوي اللي عايزين اختتم بها درس النهاردة صلاتك آآ في شباب كثير انا اول مرة اشوفهم السنة دي ربنا يا

رب يثبت قلوبنا كلنا على الطاعة. واكيد فيه بنات برضو فوق نفس القصة - [00:11:18](#)

صلاتك دي اهم حاجة خلاص خد عهد من دلوقتي خلاص ما عدش فيه حاجة اسمها ترك صلاة. ما عدش فيه حاجة اسمها نانسي

بصلاة في مسجد. صلاتك دي اهم حاجة تمنعك من عذاب القبر. اتنين صيامك - [00:11:34](#)

صيامه ثلاثة الصدقة اللي انت بتطلعها اربعة والدك ووالدتك واه وارحامك. اربع حاجات اربع حاجات جمعهم النبي في حديث واحد.

صلوا على النبي ونختم بهذا الحديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن - [00:11:47](#)

اذا وضع في قبره كانت الصلاة عند رأسه. الصلاة اللي انت صليتها وداومت عليها طول حياتك. الصلاة بقى الضحى وقيام الليل وصلاة

الفرائض والطاعات كل ده. كل ده جه عند دماغك من فوق - [00:12:02](#)

وكان الصيام عن يمينه والزكاة والصدقات عن شماله. واعمال البر بر الوالدين وصلة الارحام عطف على المساكين عند قدمه. فيؤتى بالعذاب من قبل الرأس فتقول الصلاة ما قبلي مدخل. الراجل ده ما يتعزبش من جهتي. الراجل ده كان مداوم على الصف الاول.

الراجل ده كان محافظ على صلاة الفرائض والنوافل. الراجل ده ايامك تدفع في ربنا. الراجل ده ما اتعزبش من جهتي - [00:12:14](#) فيؤتى بالعذاب من قبل اليمين فيقول الصيام ما قبل مدخل. الراجل ده اتعزى من جهتي ده كان ما شاء الله صوام لرمضان. ان شاء

الله الاتنين وخميس تلتاشر اربعتاشر خمستاشر رمضان يخلص من - [00:12:37](#)

يفطر اول يوم العيد ويقوم جايب الست ايام بتوع شوال. الراجل ده كان مجتهد في الصيام ما يتعزبش من جهتي. فيؤتى بالعذاب من قبل يساره فيقول الصدقات والزكاة ما قبل مدخل. الراجل ده يشوف ارملة يجري عليها. يساعدوا ويقف معها. يشوف يتيم يقف

معه. يشوف مسكينة. الراجل ده ما بيسببش باب من اعباب الخير. الراجل ده لا يعذب من - [00:12:47](#)

فيؤتى من قبل قدمه فتقول اعمال البر من الصلاة والصدق ما اقبلان مدخلا. الراجل ده ما يتعزبش من جهتنا. الحظ معي ان الاعمال بتاعتك اصبحت عاملة حواليك كده زي سور كده. السور ده يمنع من عذاب القبر ييجي من اليمين من الشمال من فوق من تحت.

الراجل ده ما يتعزبش من جيتنا. الراجل ده كان ثابت على دين ربنا وثابت على طاعة - [00:13:07](#)

فلا يعظم من جهتنا. خد بالك من حاجة اللي ممكن تعمل اعمال سالحة بس فيه اعمال كده تهدم ده كله تهدم الاسوار دي كلها تهدم الحصون دي كلها توقعك والعباد بالله في العذاب. اسأل الله ان يقيني واياكم العذاب. ايه هي بقى الاعمال اللي هي تكون سبب في

النجاة من عذاب القبر؟ دي نعرفها بكرة باذن الله تبارك وتعالى. بس قبل ما انسى - [00:13:27](#)

ما تنسوش ان انتم تدعوا دايمما اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم على عهد ووعد بمداومة قراءة سورة تبارك قبل النوم. ماشي -

[00:13:47](#)

- [00:14:05](#)